ذكرت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان أن السلطات الأمريكية رفضت الإفراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن - المعتقل داخل السجون الأمريكية - بدعوى التورط في تفجيرات نيويورك .1993

وقالت المنظمة عبر موقعها الرسمي: إنها تلقت ردًا من السفارة الأمريكية بالقاهرة حول مطالبتها بالإفراج الفوري والعاجل عن الشيخ عمر عبد الرحمن نظرًا لسوء حالته الصحية، والذي أفاد بأن حالة عبد الرحمن الصحية مستقرة، وأنه يتم التعامل الطبي مع المذكور على أكمل وجه من خلال زيارة طبيب متخصص وطبيب مساعد وممرضة بصفة دورية.

وجاء في رد السفارة أن عددًا من الأطباء المتخصصين يقومون بزيارته من المركز الطبي الفيدرالي بتنر وهو مستشفى خاص برعاية السجناء يشرف عليه اثنان من منظمات المجتمع المدني الطبية المعتمدة التي تعمل على تقييم حالة المريض بشكل دوري طبقًا للمعايير الدولية الطبية والصحية.

وكانت المنظمة قد طالبت السلطات المصرية والسفارة الأمريكية خلال شهر نوفمبر الماضي بالتدخل الفوري والعاجل لدى السلطات الأمريكية للإفراج عن الشيخ عبد الرحمن نظرًا لظروفه الصحية، حيث يعاني من مرض السكر منذ ما يزيد عن أربعين عامًا، الأمر الذي أدى إلى تفحم إحدى قدميه وبترها، فضلاً عن معاناته من مرض ارتفاع ضغط الدم وداء مزمن في بطنه ورأسه وورم في البنكرياس.

واختتمت المنظمة بيانها بالتعليق على رد السفارة بقولها: "المنظمة إذ تشكر السلطات الأمريكية على هذا الرد، فإنها كانت تتمنى أن يتم الإفراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن لأسباب إنسانية".

جدير بالذكر أن الشيخ عمر عبد الرحمن معتقل بالولايات المتحدة الأمريكية منذ 18 عامًا دون أن يتم تقديمه للمحاكمة، وقامت أسرته بعدة مسيرات ووقفات احتجاجية بعد الثورة للإفراج عنه وسط تجاهل الخارجية المصرية للأمر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com